

سياسة البرنامج بشأن الاستعداد للطوارئ:  
تعزيز استعداد البرنامج للطوارئ  
من أجل تقديم استجابة فعالة



مشروع

مشاورة غير رسمية

4 سبتمبر/أيلول 2017

برنامج الأغذية العالمي  
روما، إيطاليا

## "الاستعداد السليم أسلوب حياة"

وليس مجرد برنامج استعراضي مفاجئ.<sup>(1)</sup>

1- عندما تقع حالات طوارئ أو تحل كوارث أو تندلع نزاعات، يتوقع من برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) - وهو المنظمة الإنسانية الأبرز في العالم - أن يستجيب لها بفعالية، وكفاءة، وإنصاف. ولم يكن ذلك مطلوباً في أي وقت من الأوقات أكثر مما هو مطلوب اليوم، في ظل ما يواجهه العالم من أحداث طارئة تنشأ عنها مستويات عالية من الاحتياجات الأساسية الحادة. ويمكن القول بأن هذه الاحتياجات غير مسبوقه من حيث تعقدها ونطاقها الجغرافي وحجمها. وعلى البرنامج أن يستفيد من حضوره الميداني العميق، وشبكته الميدانية الواسعة، وتغطيته العالمية، لضمان أن يكون مستعداً على الدوام للاستجابة للطوارئ.

## الأساس المنطقي للسياسة

2- تشكّل سياسة البرنامج بشأن الاستعداد للطوارئ<sup>(2)</sup> جزءاً من تحوّل أوسع في منظومة الأمم المتحدة ومجتمع العمل الإنساني، يؤكد على ضرورة اتسام أنشطة الاستعداد بحسن التوقيت، وفعالية التكلفة، والمرونة، والعملية. وعلى سبيل المثال فإن برنامج التحول الذي أطلقته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في ديسمبر/كانون الأول 2011 دعا إلى النهوض بحسن توقيت العمل الجماعي وفعاليته في حالات الطوارئ الإنسانية ودفع إلى عدد من الإصلاحات بما في ذلك التزام متجدد بالاستعداد للطوارئ من خلال الإطار المشترك للاستعداد<sup>(3)</sup> ويعزز برنامج التحول تشديد الأمم المتحدة على أهمية المجتمع الدولي في دعم الاستعداد الوطني الذي تم تحديده لأول مرة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 128/46<sup>(4)</sup>.

3- وقدم التقييم الاستراتيجي لعام 2015 لبرنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة في البرنامج عدة توصيات تتعلق بتعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ في كل مجالات البرنامج الوظيفية ذات الصلة التي لا تقتصر على البرامج، واللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات، بل تشمل أيضاً الشؤون المالية، والإدارية، وإدارة الموارد البشرية، وكذلك في جميع مبادرات التغيير التنظيمي.<sup>(5)</sup> وتتبع السياسة من تقييم برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة وتوصياته، وتهدف إلى "الأخذ بجدول أعمال متكامل من أجل تعزيز الاستعداد والاستجابة للطوارئ، مع إيلاء المراعاة الواجبة لكل مستويات الطوارئ، بما فيها المستويات المتصلة بحالات الطوارئ المعقدة والممتدة".

4- وبالترايط مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2012-2017)، وسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، وبيان سياسة المساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2008)، فإن مراعاة المسائل الجنسانية في أنشطة البرنامج للاستعداد للطوارئ والتأهب لها يمكنه من تحديد الاحتياجات، وأوجه الضعف، والطاقات، وقدرات الصمود المميزة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد. ويكفل ذلك أن يكون البرنامج قادراً على الاستجابة بكفاءة، وفعالية، وإنصاف لجميع الناس المتضررين من حالات الطوارئ بحيث ينقذ الأرواح ويحد من الجوع.

5- كما تؤكد الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) أيضاً أهمية أن يكون البرنامج متأهباً لتلبية الاحتياجات الطارئة في كل الظروف التي تؤثر سلباً على الأمن الغذائي والتغذية. وبينما يمضي البرنامج قدماً في تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة، توفّر الخطط الاستراتيجية القطرية منصة لدمج إجراءات الاستعداد في التخطيط الطويل الأجل وتساهم بذلك في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع، والهدف 17 بشأن العمل في شراكة.

(1) السيد Spencer W. Kimball (1895-1985)، قائد في مجال الأعمال.

(2) لأغراض هذه السياسة فإن مصطلحي "الاستعداد" و"الاستعداد للطوارئ" يُستخدمان بشكل متبادل ويشيران إلى توقع حدث ما والاستعداد له واتخاذ إجراءات استباقية قبل وقوعه، وتخطيط الاستجابة المبكرة لحالات الطوارئ.

(3) اللجنة المشتركة بين الوكالات، الإطار المشترك للاستعداد، 18 أكتوبر/تشرين الأول 2013.

(4) الجلسة العامة 78، 19 ديسمبر/كانون الأول 1991.

(5) برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي: تقييم استراتيجي (2011-2014).

6- وتتسم إجراءات الاستعداد، بما فيها الاستثمارات في القدرات البشرية، والتخزين المُسبق لمواد المساعدة الإنسانية الحاسمة، ودعم البنية الأساسية، ومشاركة الشركاء، بفعالية خاصة في توفير الوقت والمال أثناء الاستجابة.<sup>(6)</sup> وبمقدور هذه الإجراءات أيضا أن تُسهم في استجابة مستدامة ببنينا تتفادى الإضرار بالبيئة من خلال منع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

7- وتكتمل هذه السياسة أطر السياسات القائمة في البرنامج وتعزيزها<sup>(7)</sup> لتلبية الاحتياجات العاجلة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية أثناء حالات الطوارئ مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز قدرة المجموعات السكانية والبلدان المحرومة من الأمن الغذائي على إدارة المخاطر المقبلة وبناء القدرة على الصمود. وتدعم السياسة البرنامج في أن يكون مستعدا لكل الاحتياجات عبر امتلاك ما هو ضروري من تحليلات، وموارد مادية، وتمويل، وبرامج، وموارد بشرية متاحة.

### نطاق السياسة

8- تُحدّد هذه السياسة الإجراءات المرتبطة بتوقع حدث ما والاستعداد له واتخاذ إجراءات استباقية قبل وقوعه، وتخطيط الاستجابة المبكرة لحالات الطوارئ. وبينما تنطبق السياسة على كل أنواع الطوارئ، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الكوارث الطبيعية، وحالات الطوارئ التي من صنع الإنسان، والأزمات الاقتصادية، والأوبئة التي تخلف آثارا سلبية على الأمن الغذائي والتغذية، فإنها لا تقدّر عدد حالات الطوارئ المتزامنة التي قد يلزم أن يستجيب لها البرنامج، أو لا تحدد طبيعة الاستجابة.

### السياق العالمي

#### التحديات المتغيرة وبيئة العمل

9- يشكّل الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها جزءا جوهريا من عمل البرنامج منذ إنشائه رسميا عام 1963. ووفقا لتقرير الأداء السنوي للبرنامج لعام 2005، "قرر البرنامج عام 2005 أن عليه أن يكون مستعدا للاستجابة لأربع حالات طوارئ كبرى متزامنة، وأن من الواجب تعزيز الاستعداد للطوارئ، بما في ذلك الترتيبات والإجراءات الاستباقية لحالات الطوارئ لضمان الاستجابة العاجلة، والمناسبة، والفعالة عند الحاجة إليها"<sup>(8)</sup> وتتجاوز الاحتياجات الملحة الواقعة على البرنامج في عام 2017 كثيرا قدرته على الوفاء بتلك الالتزامات. ويستجيب البرنامج حاليا لخمس حالات طوارئ مؤسسية من المستوى 3 وست حالات طوارئ إقليمية من المستوى 2. وبالنظر إلى طول أمد حالات الطوارئ، فإنها ترتبط اليوم في أكثر الأحيان بالنزاعات، وتسبب بالتالي تشريد أعداد كبيرة من السكان، كما ترتبط بالصدمات الاقتصادية. وتقع أيضا كوارث طبيعية وتنقشى أوبئة، وهي تقترن أحيانا بالنزاعات، مما يؤدي إلى تعقيد بيانات العمل.

<sup>(6)</sup> وفقا لدراسة تناولت العائد على الاستثمار أجرتها في مارس/آذار 2016 شركة برايس ووتر هاوس كوبرز (PricewaterhouseCoopers)، برعاية من إدارة التنمية الدولية في الولايات المتحدة وبمشاركة من البرنامج، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

<sup>(7)</sup> الملحق: مجموعة السياسات، والتعميمات، والتوجيهات، والمواد الأخرى ذات الصلة بالاستعداد لحالات الطوارئ.

<sup>(8)</sup> WFP/EB.A/2006/4.

## الهيكل العالمي

10- تشكّل الالتزامات العالمية استعداد البرنامج للطوارئ، وتقر بالخطر الكامن في التنمية والحاجة إلى التحول من إدارة الأزمات بعد وقوعها نحو توقع حالات الطوارئ والاستعداد والاستجابة لها. وتساهم هذه الإجراءات في أهداف التنمية المستدامة<sup>(9)</sup> وتشمل ما يلي:

- ◀ التزامات من زعماء العالم بشأن خطة عام 2030، وخطة عمل أديس أبابا، وإطار عمل سنديا للحد من مخاطر الكوارث، ومداولات القمة العالمية للعمل الإنساني، التي تشدّد على أهمية تعزيز أدوار الحكومات والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية الأخرى في تمويل المبادرات الإنمائية والاستعداد للحالات الإنسانية والاستجابة لها والإنعاش منها، وتبرز مفهوم "تعزيز، لا استبدال، النظم الوطنية والمحلية"<sup>(10)</sup>.
- ◀ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ لعام 2015<sup>(11)</sup> التي تُسلّم بأن تغيّر المناخ يزيد من التعرض للكوارث، خاصة في البيئات التي تعاني شحاً في الموارد وترتفع فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، كما يمكن أن يزيد من مخاطر الجوع وسوء التغذية بما نسبته 20 في المائة بحلول عام 2050. وتقر الاتفاقية المذكورة بأن على إجراءات التكيف أن تتبّع نهجاً تشاركياً، ومراعياً للاعتبارات الجنسانية، وخاضعاً لقيادة البلدان يأخذ في الحسبان الجماعات، والمجتمعات المحلية، والنظم الإيكولوجية الضعيفة.

## إطار السياسة

11- ترمي السياسة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية. أولاً، تشكّل السياسة منصة للاستعداد للطوارئ كعنصر أساسي في كل أعمال البرنامج وعلى كافة المستويات – المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وثانياً، تثرى السياسة عمل البرنامج مع الحكومات الوطنية والمحلية، والهيئات الإقليمية والمجتمعات المحلية بناء على طلب منها وانطلاقاً من أولوياتها، من أجل تعزيز القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وثالثاً، تُوطّد السياسة الشراكات ذات النفع المتبادل وتوسعها، بما يشمل كيانات المجتمع المدني الدولية والوطنية والقطاع الخاص، من أجل تقليص الحاجة إلى مدخلات تشغيلية من

### قرار الجمعية العامة 71/276 (A/71/644)

"يتمثل [التأهب] في المعارف والقدرات التي تُعدها الحكومات ومنظمات الاستجابة والإنعاش والمجتمعات المحلية والأفراد للتعبئة للكوارث المحتملة أو الشوكية أو القائمة والاستجابة لها والتعافي من آثارها على نحو فعال.

شرح: تنفذ إجراءات التأهب في سياق إدارة مخاطر الكوارث، وتهدف إلى بناء القدرات اللازمة لإدارة جميع أنواع الطوارئ بكفاءة وتحقيق عمليات انتقال منظم من الاستجابة إلى الإنعاش المستديم.

ويستند التأهب إلى تحليل سليم لمخاطر الكوارث وإقامة روابط جيدة مع نظم الإنذار المبكر، ويشمل أنشطة من قبيل التخطيط لحالات الطوارئ، وتخزين المعدات واللوازم، ووضع ترتيبات التنسيق والإجلاء والإعلام، وما يرتبط بها من تدريب وتمارين ميدانية. ويجب أن تدعم هذه الإجراءات بقدرات رسمية مؤسسية وقانونية وعلى مستوى الميزانية. ويصف مصطلح "الاستعداد" ذو الصلة القدرة على الاستجابة بسرعة وعلى نحو مناسب عند الاقتضاء.

وتحدد خطة التأهب مقدماً ترتيبات كافية بإتاحة تدابير فعالة وملائمة، في الوقت المناسب، للتصدي لأحداث خطيرة محتملة محددة أو حالات كوارث ناشئة قد تهدد المجتمع أو البيئة."

البرنامج والجهات الفاعلة الأخرى. ويستفيد البرنامج من تعريف "الاستعداد" الذي أقرته الدول الأعضاء (انظر الإطار)<sup>(12)</sup>\*

(9) الجمعية العامة للأمم المتحدة. 2015. تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030. نيويورك: الأمم المتحدة. (A/RES/70/1).

(10) اجتماع الشراكة الإنسانية في المحيط الهادئ، سواها، أكتوبر/تشرين الأول 2016.

(11) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. 2015. اعتماد اتفاق باريس، الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف. باريس. الأمم المتحدة. (FCCC/CP/2015/L.9/Rev.1).

(12) A/Res/71/276 (13 فبراير/شباط 2017) (A/71/644).

\* ملاحظة من الترجمة العربية: يُستخدم مصطلح "الاستعداد" في البرنامج مقابل مصطلح "preparedness" ومصطلح "التأهب" مقابل مصطلح "readiness" بالإنكليزية. أما في قرار الجمعية العامة المشار إليه، فالعكس هو الصحيح.

كي يشمل إجراءات الاستعداد المتخذة في مختلف السياقات، بما فيها النزاعات، والأخطار الطبيعية، والأوبئة، والأزمات الاقتصادية.

## المبادئ

- 12- تستند سياسة الاستعداد للطوارئ في البرنامج إلى ستة مبادئ جامعة:
- القيادة الوطنية. وفقا للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، "... تقع على الحكومات الوطنية والمحلية المسؤولية الأولى عن إجراءات الاستعداد، وينبغي أن يدعمها المجتمع الدولي." (13)
  - المبادئ الإنسانية. يجب ألا تتعارض إجراءات الاستعداد في البرنامج مع مبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال التشغيلي. (14)
  - المساواة أمام السكان المتضررين والمساعدة الغذائية المحفزة للتحوّل الجنساني. يجب على البرنامج، في إجراءاته الخاصة بالاستعداد، أن يكون مساوياً أمام النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يساعدهم، ويجب أن يشركهم في القرارات التي تمس حياتهم.
  - خصوصية السياق. يسترشد البرنامج في استعداده بتحليل السياق والقدرات والمتطلبات.
  - الشراكة. تقوم الشراكات على أساس جوانب القوة التكاملية والقيم والالتزامات المشتركة بقصد زيادة القيمة. ويلتزم البرنامج على وجه الخصوص بالعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات المحلية غير الحكومية، والمجتمع المدني، والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وكذلك مع القطاع الخاص حينما يكون ذلك مناسباً.
  - الابتكار. سيواصل البرنامج الابتكار من أجل تعزيز مرونة استجاباته وفعاليتها، وسيسعى إلى إرساء شراكات مع مراكز الابتكار عند الاقتضاء.

## الأسس

- 13- أرسى البرنامج أسساً قوية للاستعداد من خلال مبادرات مثل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة الذي أفضى إلى وضع "حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها" (15) وتمثل هذه الحزمة أداة حاسمة لتعزيز تصميم أعمال الاستعداد في البرنامج، وهي تكفل اتخاذ الإجراءات لإرساء مستوى قاعدي موحد للاستعداد للمخاطر المتعددة؛ وتقدير المخاطر ورصدها بشكل متواصل، والقيام بإجراءات إضافية مناسبة، عند تحديد خطر ما من خلال الرصد، لتعزيز التأهب. ويجري رصد حالة تنفيذ حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في كل مكتب قطري عبر جهاز تتبع على شبكة الإنترنت يضمن الشفافية بين المكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية، والمقر الرئيسي.
- 14- وأشارت عمليات التقييم ودراسة العائد على الاستثمار إلى أن المجالات التي تُحقق أكبر وفورات في الوقت والتكاليف تشمل ما يلي:
- تحقق الاستثمارات في القدرات البشرية، بما في ذلك المهارات والتدريب، عائداً كبيراً للغاية، ويعزى ذلك جزئياً إلى أنها غير مكلفة وإلى أن القدرات من الأصول الطويلة الأجل التي لا تتطلب استثماراً متكرراً. (16) من ذلك على سبيل المثال أن مبادرة "التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة للطوارئ" (FASTER) تُجهز الموظفين الذين من المحتمل

(13) اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2013. الإطار الموحد للتأهب (Common Framework for Preparedness). نيويورك: الأمم المتحدة. [https://interagencystandingcommittee.org/system/files/common\\_framework\\_for\\_preparedness.pdf](https://interagencystandingcommittee.org/system/files/common_framework_for_preparedness.pdf)

(14) المبادئ الإنسانية (WFP/EBA/2004/5-C).

(15) برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.A/2012/5-H).

(16) وفقاً لدراسة تناولت العائد على الاستثمار أجرتها في مارس/أذار 2016 شركة برايس ووتر هاوس كوبرز (PricewaterhouseCoopers)، برعاية من إدارة التنمية الدولية في الولايات المتحدة وبمشاركة من البرنامج، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

نشرهم كي يكونوا في طليعة المستجيبين لتوفير الدعم التشغيلي والقدرة الاحتياطية. وتتسم هذه الآلية، بالاقتران مع اتفاقات الشركاء الاحتياطيين التي يديرها "الفريق المعزز للتدخل اللوجستي في حالات الطوارئ"، بأهميتها الجوهرية في تمكين البرنامج من نشر الموظفين المناسبين في الوقت المناسب ولمدة زمنية مناسبة. ويدعم إدراج الاعتبارات الجنسانية في مبادرة FASTER نشر مستجيبين جنسائين أكفاء في حالات الطوارئ، بما ييسر تطبيق نهج التحول الجنساني للبرنامج على المساعدة الغذائية، والأمن، والتغذية. فضلا عن ذلك فإن الموظفين بامثالهم لمبدأ "عدم الإضرار" يكفلون ألا تؤدي البرامج والتدخلات إلى خلق فوارق جنسانية أو أوجه تمييز تستند إلى الجنس، أو العمر، أو الاعتبارات الجنسانية، أو الميول الجنسية، أو الإعاقة، أو تقود إلى تفاقمها أو الإسهام فيها.

أجرت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، بالاشتراك مع المكتب الوطني لإدارة الكوارث في فيجي، تقييما لمرافق الاتصالات في حالات الطوارئ في جزيرة فيتي ليفو الرئيسية في فيجي. وعولجت الثغرات عن طريق العمل مع الموردّين المحليين لإصلاح شبكة الاتصالات اللاسلكية العالية التردد في حالات الطوارئ، وتطوير غرفة الاتصالات المركزية في مقر المكتب الوطني لإدارة الكوارث، وتنظيم دورات تدريبية تقنية من خلال عمليات محاكاة عملية بالتعاون مع القوات العسكرية في فيجي.

يتاح خبراء مدربون على تكنولوجيا المعلومات للنشر في غضون 24 ساعة من خلال مبادرة "فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ" (FITTEST) واتفاقات الشركاء الاحتياطيين. وتقوم مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ والجهات الشريكة بدعم الحكومات في الاستعداد لحماية البنية الأساسية للاتصالات، واستعادة

الخدمات في حال تعرضها للتدمير أو العطب، وإطلاق استجابات مشتركة في حالات الطوارئ.

يُثبت التخزين المسبق للأغذية المغذية واللوجستيات ومعدات الاتصالات في حالات الطوارئ تحقيق وفورات كبيرة باستمرار في التكاليف والوقت وانبعثات الكربون. من ذلك على سبيل المثال أن مخزونات الاستجابة المؤسسية في مراكز شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في ستة بلدان<sup>(17)</sup> تمكّن من النشر السريع للمواد غير الغذائية والخدمات.

تستغرق عموما الاستثمارات في البنية الأساسية، من قبيل عمليات تجديد الطرق وإصلاح مهابط الطائرات أو تشييدها، وقتا أطول كي توتي ثمارها نظرا لارتفاع تكاليفها الأولية، ولكنها يمكن أن تحقق إجمالا أكبر الوفورات، بما في ذلك وفورات كبيرة في انبعثات الكربون. وأثبتت منطقة تجميع المساعدات الإنسانية في نيبال فعالية الاستثمار في البنية الأساسية، إذ سمحت لعملية نيبال بالانطلاق في اليوم الأول من حالة الطوارئ ووفرت لها مواد غير غذائية مخزنة مسبقا وأتاحت موظفين مدربين لدعم مجتمع الهيئات الإنسانية.

تدعم عمليات محاكاة حالات الطوارئ التي يجريها البرنامج استعداد الحكومات وتختبر جدوى وإمكانية تنفيذ خطط احترازية مشتركة بين الوكالات وحكومية، ومدى تأهب العاملين في المجال الإنساني والمجموعات.

## آفاق المستقبل

15- أبرز العديد من عمليات استقراء الدروس المستفادة في حالات الطوارئ فوائد استمرار الاستثمار في تدابير الاستعداد والحاجة إلى ذلك، بما يشمل ما يلي: (1) نظم مخصصة للتحويلات المؤسسية القائمة على النقد والعمليات ذات الصلة؛ (2) تنمية قدرات موظفي البرنامج؛ (3) الخطط الاحترازية والاتفاقات مع الحكومات الوطنية والشركاء في العمل الإنساني والقطاع الخاص؛ (4) النظم المؤسسية لتفعيل الطوارئ وتنسيقها.

(17) غانا، وإيطاليا، وماليزيا، وبنما، وإسبانيا، والإمارات العربية المتحدة.

عند الاستجابة لحالة طوارئ زلزال إكوادور لعام 2016 مكَّنت تدابير الاستعداد من خلال الاتفاقات المسبقة مع الحكومة والعديد من سلاسل المتاجر الكبرى البرنامج من استكمال استجابة الحكومة في غضون الساعات الأربع والعشرين الأولى بتقديم المساعدة الغذائية من خلال توفير التحويلات القائمة على النقد إلى المجموعات السكانية المتضررة.

16- وانطلاقاً من الأساس القوي للبرنامج في الاستعداد للطوارئ وقدرته الطويلة الأجل على التخطيط من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية، سيعزز البرنامج استعداده للطوارئ، وسيديم جهود الجهات الفاعلة الوطنية، وسيبرسي شراكات من أجل تعزيز إجراءات الاستعداد.

#### (أ) تعزيز الاستعداد للطوارئ في البرنامج

##### نُظم الإنذار المبكر

17- يُعزز البرنامج الإنذار المبكر من خلال نظام تنبيه مؤسسي يربط بين وحدات المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية لتقييم المخاطر السياقية واتخاذ إجراءات مبكرة بشأنها. ويمكن لهذا النظام أن يساعد على تحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى تغييرات ملموسة في العمليات القائمة أو إلى الشروع في عمليات إنسانية جديدة، من خلال تشجيع التوسع في التحليل المتعدد الوظائف للنزاعات، أو الأخطار الطبيعية، أو المخاطر الاقتصادية الناشئة. ويساهم البرنامج أيضاً في التقرير الذي تصدره اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كل ستة أشهر عن الإنذار المبكر، والعمل المبكر، والتأهب لتسليط الضوء على المخاطر ذات الآثار الممكنة الشديدة على الاحتياجات الإنسانية والتي ترتفع احتمالات حدوثها خلال الأشهر الستة اللاحقة، بالتعاون مع محللين من المنظمات الشريكة في اللجنة المذكورة.

18- وفيما يتعلق بمخاطر الكوارث الطبيعية، يمكن لمنهجيات مبتكرة، مثل التمويل القائم على التنبؤ<sup>(18)</sup> أن يزيد قدرات الحكومات والمجتمعات المحلية على استخدام التنبؤ بالأخطار الطبيعية لتوسيع إجراءات الاستعداد. ويتحقق ذلك من خلال ما يلي: (1) إقامة صلات بين المعاهد العلمية والمعاهد الوطنية الأخرى والحكومات والجهات الفاعلة الإنسانية لتحسين تحليل المخاطر المناخية ولفهم الآثار المحتملة؛ (2) تعزيز نُظم الإنذار المبكر بالأخطار الطبيعية وربطها بتفعيل إجراءات الاستعداد المحددة قبل وقوع الصدمات؛ (3) ضمان التمويل الفوري لإجراءات الاستعداد المحددة هذه عبر مصادر التمويل على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات من أجل الاستعداد الموسمي. ويؤدي تطبيق المؤشر الجنساني للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على كل مشروعات التمويل القائمة على التنبؤ إلى تعزيز حلول مناخية شمولية وتحولية جنسانية تعزز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

##### التمويل القائم على التنبؤ في نيبال

كجزء من المشروع التجريبي فقد تم إعداد إجراءات تشغيلية موحدة تحدد خطوات الاستعداد والتدابير المبكرة بمشاركة لجان الاستجابة للكوارث على مستوى الأقسام في ستة أقسام معرضة للفيضانات. ويتم حفز الإجراءات التي تشمل إطلاق الأموال وفقاً للتنبؤات المتعلقة بمستويات المياه وسقوط الأمطار.

(18) استُخدم التمويل القائم على التنبؤ على سبيل التجربة مع وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية وحكومات خمسة بلدان شديدة التعرض للمخاطر، هي بنغلاديش، والجمهورية الدومينيكية، وهايتي، ونيبال، والفلبين.

19- يُعزز دمج الاستعداد للطوارئ في البرمجة القدرة على الصمود من خلال حماية مكاسب التنمية أثناء الأزمات. ويكفل التحليل المحسّن والتصميم التشغيلي تناسُب إجراءات الاستعداد مع البرامج الجارية، مما يمكّن البرنامج والشركاء من تخطيط المساعدة وتوجيهها بمزيد من الكفاءة عند وقوع الصدمات. ويمثل النهج الثلاثي الأبعاد الذي يتبعه البرنامج عملية تحليلية وتشاورية متكاملة تستخدم التحليل السياقي المتكامل لتحديد استراتيجيات الاستعداد من حيث المواقع وترابطها بالإنذار المبكر، وشبكات الأمان، واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث على المستوى الوطني، بما يضمن

#### النهج الثلاثي في زمبابوي

يستخدم البرنامج النهج الثلاثي مع الحكومة والشركاء لدمج تدابير الاستعداد في بناء القدرة على الصمود. ويحدّد الشركاء المجالات التي تتلاقى فيها صدمات الأمن الغذائي والصدمات الطبيعية المتكررة، ويتشاورون مع المجتمعات المحلية لتحديد البرامج المتعددة القطاعات ومواءمتها وترتيب تنابعها في السنوات العادية وسنوات الصدمات، مع مراعاة المسائل المتعلقة بسبل كسب العيش الموسمية والجوانب الجنسانية. وييسّر ذلك تخطيط الاستعداد والتأهب، ويضع السكان المتضررين في صميم عمليات التخطيط الخاصة بهم.

توقع المواضيع التي تشنّد فيها مخاطر الصدمات الطبيعية؛ ويعقب ذلك مشاورات البرمجة الموسمية لسبل كسب العيش على المستوى دون الوطني. وتُطبق هاتان الأداتان المتكاملتان على الردود البرمجية التكميلية المتعددة القطاعات باستخدام مناظير الزمن، وسبل كسب العيش، والاعتبارات الجنسية. أما العنصر الثالث في النهج الثلاثي فهو التخطيط التشاركي المجتمعي مع السكان المتضررين باعتبارهم المساهمين الرئيسيين في وضع وتنفيذ خططهم الذاتية المتعلقة بالاستعداد، والحد من المخاطر، وبناء القدرة على الصمود. وقد استعمل البرنامج النهج الثلاثي في سياقات متنوعة لتوقع وتنوير تدابير الاستعداد والاستجابة، وذلك من العواصف الاستوائية المفاجئة في الفلبين، ومدغشقر، وهايتي إلى موجات الجفاف في الممر الجاف في أمريكا الوسطى، والساحل، وأفغانستان.

20- وتزيد الفوارق الجنسانية من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي نتيجة التفاوت في القدرة على الوصول إلى الأغذية، واستهلاكها، وإنتاجها.<sup>(19)</sup> ولذلك فإن البرنامج يعمل على إدماج الاعتبارات الجنسانية في تدابير الاستعداد والاستجابة للطوارئ، بالتنسيق مع المجموعات الإنسانية، لضمان تقدير وتلبية الاحتياجات المختلفة للنساء، والرجال، والأولاد، والبنات في صفوف السكان المتضررين، وكذلك كفاءة وصول المساعدات الإنسانية دون عراقيل، والتمسك بالمبادئ الإنسانية، والحفاظ على معايير الحماية الدولية.

#### تأهب الموظفين ورفاههم

21- يجب على البرنامج كي يواصل الاستجابة للعدد المتزايد باستمرار من حالات الطوارئ أن يكون لديه الأفراد المناسبون الذين يتمتعون بالمهارات المناسبة في الوقت المناسب. ويتطلب ذلك تغييرا واسعا في كيفية إدارة البرنامج لعمليات نشر موظفيه كما يستدعي نهجا متكاملًا حيال إدارة الموارد البشرية. وسوف ينشئ البرنامج منصة لتيسير التحقق والتقييم فيما يتعلق بالموظفين من العديد من المجالات الوظيفية لضمان نشر الموظفين المؤهلين عندما تقتضي الحاجة ذلك ولمواصلة تنمية مهارات الموظفين. وسيعزز ذلك من قدرة البرنامج على الاستجابة للطوارئ. وتشمل الإجراءات المقرر اتخاذها ما يلي: (1) إنشاء مناصب للموظفين مكرسة لتوفير الدعم الاستراتيجي ومساندة العمليات في حالات الطوارئ؛ (2) زيادة فرص التدريب في حالات الطوارئ وتكييف "التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة للطوارئ" كي يشمل جميع الأقاليم؛ (3) تعزيز القدرات القيادية الاحتياطية؛ (4) تعزيز الاستجابة للطوارئ وقوائم الشركاء الاحتياطيين.

22- وسيولى اهتمام خاص للنموذج التشغيلي للتحويلات القائمة على النقد للمساعدة على تعزيز وتعميم استخدام هذه التحويلات في عمليات البرنامج. ونتيجة لذلك فإنه يجري تعزيز الاستعداد للتحويلات القائمة على النقد بما يتماشى مع الحزمة المحدثة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، ولكن كذلك مع مبادرة FASTER، وتدريب القدرة الإضافية الإقليمية، وجهود بناء القدرات الأخرى على مستوى المنظمة.

(19) منظمة الأغذية والزراعة. الاعتبارات الجنسانية الأمن الغذائي. <http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-food/en/>



23- ويشجع البرنامج إجراءات التدريبات وعمليات المحاكاة بانتظام على مستوى المكاتب الإقليمية والقطرية لتمكين وبناء قدرات الموظفين في البرنامج والحكومات والشركاء، ولتحسين التعاون. وسوف تتماشى فرص التعلم والتدريب مع التزامات البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين، والحماية، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وتعظيم الفرص أمام الموظفين الوطنيين.

24- وسيجري تكميل هذه الجهود باستثمارات في ترتيبات رفاه الموظفين وسلامتهم وأمنهم المراعية للاعتبارات الجنسانية – ولا سيما في بيئات العمل الصعبة وغير الآمنة – من أجل توقع الاحتياجات وتزويد المستجيبين بدعم كافٍ من ذلك على سبيل

#### الاستثمار في الموظفين

زاد المكتب القطري في النيجر استجابته القائمة على النقد بنحو 43 في المائة منذ عام 2012 عن طريق الاستثمار في تدريب على التأهب لاستخدام التحويلات القائمة على النقد للموظفين والشركاء والحكومة. ومكّن ذلك المكتب القطري والحكومة من استخدام أنسب طرق الاستجابة وأكثرها كفاءة في حالات الطوارئ.

المثال، أن شعبة رفاه الموظفين وضعت إجراءات تشغيلية موحدة لعمليات النشر في حالات الطوارئ من أجل ضمان حصول كل موظف على إحاطة نفسية اجتماعية على يد أخصائي إرشاد قبل النشر وبعده. ومن الحاسم أيضا توفير الأمن والظروف المعيشية المقبولة للموظفين من أجل تعظيم الأداء التشغيلي للبرنامج عن طريق ضمان رفاه الموظفين وصحتهم في حالات الطوارئ.

#### تعزيز إدارة سلسلة الإمداد

25- أنشئت شعبة سلسلة الإمداد الجديدة في عام 2016 لتوفير الخبرة الفنية الداخلية في مجال سلسلة الإمداد، ولتعزيز القدرات الوطنية والمحلية، والمشاركة في التخطيط المتكامل لسلسلة الإمداد. ويتيح ذلك للبرنامج توسيع النطاق في بيئات العمل المعقدة والتي يتعذر التنبؤ بها. ويؤدي أيضا تخطيط سلسلة الإمداد إلى اتخاذ قرارات أكثر وعيا، وهي من الأمور الأساسية للاستجابة للطوارئ. وسيستحدث البرنامج استراتيجيات لاستخدام سلسلة إمداده وخبرته ذات الصلة لتعزيز الأسواق الوطنية. وعلى سبيل المثال فإن العمل مع قطاع التجزئة لتجميع الطلب يمكن أن يمكّن صغار باعة التجزئة من الشراء بكميات كبيرة، ومن ثم تحسين الكفاءات السوقية.

26- ويتمتع البرنامج بموقع جيد للغاية لتيسير إنشاء التحالفات والمنصات مع الاستنادة في الوقت نفسه مما لديه من قدرة تشغيلية مباشرة، وبرامج، وخبرات في مجال الاستجابة للطوارئ. وستتم مساندة استراتيجية سلسلة الإمداد للاستعداد بنموذج تنفيذ يتواءم مع التطورات والتغيرات في البيئة التشغيلية للبرنامج على مدى السنين. وقد تشمل مثل هذه التطورات عمليات في الأسواق الأكثر نضجا؛ والتوسع في استخدام الأدوات المؤسسية من قبيل مرفق الإدارة الشاملة للسلع ومرافق السلف الأوسع؛ وزيادة استعمال المساعدة القائمة على النقد، والعمل مع الحكومات والشركاء الآخرين بشأن أنشطة الاستعداد.

27- ويتركز معظم موظفي سلسلة إمداد البرنامج في العمليات التقليدية والمباشرة لسلسلة الإمداد من نقطة البداية إلى نقطة النهاية. ويشير التحديد الأولي لمعالم القوة العاملة العالمية لسلسلة الإمداد إلى أن نسبة 80 في المائة من هذه القوة تمتلك كفاءة أساسية في مجال تقني لسلسلة الإمداد من المجالات اللازمة للتسليم المباشر التقليدي للمعونة الغذائية العينية. ومع مضي التحول الاستراتيجي للبرنامج قدما فإن هياكله الوظيفية المتعلقة بالعديد من الوظائف بما في ذلك سلسلة الإمداد ستحتاج إلى أن تكون أرق، كما سيفتضي الأمر إعادة تجهيز الموظفين بمهارات جديدة.

28- وفي جوهر استراتيجية سلسلة الإمداد في البرنامج يكمن شرط أساسي يتطلب منه الحفاظ على قدرته على تسليم مساعدات الطوارئ المقدمة منه ومن شركائه. ويجمع مرفق الإدارة الشاملة للسلع<sup>(20)</sup> بين آليات التمويل بالسلف والشراء واللوجستيات لشراء الأغذية مسبقا قبل تأكيد المساهمات، ويعجل ذلك بتسليم الأغذية عن طريق تقليص المهلة الزمنية اللازمة للإمداد، ويبسّر شراء السلع في أفضل ظروف السوق. ويعمل التخزين المسبق على توسيع المرفق، مما يمكّن البرنامج وشركاءه من تقديم

(20) أدخلت مؤخرا تعديلات على مرفق الشراء الآجل وتغير اسمه ليصبح مرفق الإدارة الشاملة للسلع. وشمل التحول إلى مرفق الإدارة الشاملة للسلع الانفصال عن مرفق تمويل رأس المال العامل. ومن خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، يتم شراء السلع لمجال تخطيطي كامل من أجل السماح بالتخفيف من المخاطر بشكل أفضل. برنامج الأغذية العالمي. 2015. المبادئ الرئيسية لمرفق الإدارة الشاملة للسلع (OED2015/013).

الخدمة إلى المستفيدين بأقصى قدر من السرعة وفعالية التكلفة. ويتخذ التخزين المسبق ثلاثة أشكال: المخزونات المادية، و"المخزونات الافتراضية" أو العقود، وتوفر النقد اللازم لشراء السلع والخدمات.

### النُظُم الداخلية

- 29- تتسم النُظُم المؤسسية في البرنامج، مثل نظام دعم تنفيذ اللوجستيات (LESS)، وأداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) ونظام إدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب) بأهمية حاسمة في الاستعداد للطوارئ. وتعمل هذه النُظُم معاً للتمكين من اتخاذ القرارات بسرعة أكبر، خاصة عند التخطيط لحالات الطوارئ والاستعداد لها. وتستخدم تلك الأدوات لدعم خطوط إمداد الأغذية وإدارتها، ولرصد أثر مساعدات البرنامج. ويتمكّن البرنامج من تكيف عملياته الجارية لتكون أكثر مراعاة لاحتياجات الأشخاص الذين تخدمهم تلك العمليات بفضل توفر بيانات شبه آنية من خلال نظام دعم تنفيذ اللوجستيات وأداة كوميت من أجل صنع القرار والاستهداف.
- 30- وبالمثل فإن البرنامج يعمل على إنشاء طائفة من الاتفاقات الطويلة الأجل مع المصارف، ومشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة، وشركات التحويلات لجعل حلول مدفوعات المستفيدين أسرع وأقل تكلفة. وسيتمكّن ذلك البرنامج من القيام بما يلي: (1) اختصار زمن المعالجة اللازم لإطلاق العمليات، (2) تحقيق معدلات مواتية فيما يتعلق بتحويل الأموال، (3) ضمان التخفيف من حدة المخاطر بالنظر إلى أنه تم فحص الحلول والعتور على شركات لتوفير التأمين من المخاطر.
- 31- ويوفّر نظام سكوب للبرنامج معلومات عن المستفيدين واستحقاقاتهم؛ ويصدر تعليمات إلى المصارف ومقدّمي الخدمات؛ ويتلقى تعقيبات بشأن المساعدة المقدمة إلى الأسر المستهدفة. ويمكن استخدام جميع النُظُم قبل وقوع حالة طوارئ للتمكين من تقديم استجابة سريعة.
- 32- ويبسّر الدعم الموحد للخدمات المشتركة توفير وإدارة الأصول والمعدات في حالات الطوارئ المفاجئة. وعن طريق تطوير نُظُم تتبع "مناسبة للميدان"، مثل النظام العالمي الجديد للرصد البيئي، يمكن للبرنامج الاستجابة بمزيد من الكفاءة، وتحديد الميزانيات بدقة أكبر، ورصد أصوله بشكل أفضل، حتى في البيئات التي تخيم عليها أجواء من الفوضى.

### ب) دعم الحكومات والمجتمعات المحلية وتمكينها من تعزيز قدراتها على الاستعداد للطوارئ

#### الحكومات والمؤسسات المحلية

- 33- يكمل البرنامج قدرات الجهات الفاعلة الأخرى ويعززها عن طريق نقل الدراية الفنية ونشر الموارد المحلية والإقليمية. ويمثل تعزيز القدرات استعداداً للاستجابة الفعالة للطوارئ جهداً طويلاً الأجل يتطلب نهجاً شاملاً وجامعاً متعدد الأبعاد. ويستثمر البرنامج، كجزء من استراتيجيته بشأن التأهب للطوارئ، في التدريب وعمليات المحاكاة لتعزيز القدرات التنسيقية والتشغيلية للحكومات. ويكفل البرنامج المشاركة المنصفة للنساء والرجال، وذوي الإعاقات، والمنظمات التي تمثل الشباب والمجموعات الأخرى. ويُعزز التدريب اللوجستي في حالات الطوارئ، وعمليات المحاكاة، وتدريب المدربين، قدرات موظفي البرنامج والشركاء والنظراء الحكوميين، على إدارة سلاسل الإمداد في عمليات الطوارئ. ومن خلال هذه الاستثمارات، يسعى البرنامج إلى التحول من تقديم الاستجابة للطوارئ نحو دعم الحكومات في التغلب على التحديات المتعلقة بسلاسل الإمداد من أجل تعزيز الأسواق المحلية، والنُظُم الغذائية، وبرامج المساعدة الغذائية.
- 34- ومع انتقال دول كثيرة من فئة البلدان المنخفضة الدخل إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحتين الدنيا والعليا، سيحوّل البرنامج دعمه نحو تعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين والمؤسسات الوطنية على ما يلي: (1) تحسين النُظُم الوطنية للإنذار المبكر، والتحليل، ونشر البيانات من أجل تحسين عمليات صنع القرار واتخاذ إجراءات مبكرة؛ (2) تعزيز التنسيق وإدارة المعلومات والكفاءة في الاستجابة لحالات الطوارئ الغذائية والتغذوية. وتبعاً لبيئة العمل، يتراوح عمل البرنامج مع الشركاء الوطنيين من تقديم الخدمات إلى زيادة القدرات وإسداء المشورة بشأن العمليات والسياسات.
- 35- ويدعم البرنامج الدور المحوري لآليات الحماية الاجتماعية الوطنية وإدماج المناظير المتعلقة بنوع الجنس، والعمر، والإعاقة، والثقافة في الاستجابة للصدمات وتلبية الاحتياجات الإنسانية الممتدة. ويقوم البرنامج، من خلال عمله مع الحكومات والشركاء

لزيادة قدرة هذه النظم على الاستجابة للصدمات، بتوفير المساعدة التقنية وبناء القدرة على تصميم برامج متكاملة وشاملة وتنفيذها. ويشمل ذلك إجراءات للاستعداد على الأجل الطويل، وتعزيز نظم الإنذار المبكر، وتحليل المخاطر السياقية، والتمويل القائم على التنبؤ، وتنفيذ البرامج.

### المجتمعات المحلية

36- تبدأ حالات الطوارئ وتنتهي محليا: (21) ويشكل السكان صلب حلول الاستعداد وينبغي أن يكون بيدهم زمام تصميم البرامج التي تستجيب لحالات الطوارئ التي تمس أمنهم الغذائي وتغذيتهم. وسيكون اعتماد نهج "محلي" أشد يستفيد من مسؤوليات وقدرات كيانات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية المتضررة أكثر فعالية في الاستجابة لمخاطر الأزمات والتخفيف من وطأتها. وبمقدور الجهات الأقرب إلى الأزمات الاستجابة على نحو أسرع، والتمتع بنفاذ مادي أفضل، وامتلاك فهم أوسع للسياق المحلي وبإستطاعتها إشراك الأشخاص المتضررين على نحو أكثر فعالية لتحديد الاحتياجات والاستجابات المناسبة. وفي العديد من السياقات المعرضة لحالات الطوارئ، يقوم البرنامج بتشجيع البرامج المجتمعية للإغاثة والإنعاش في حالات الكوارث، ومساعدة المجتمعات المحلية على إنشاء نظمها الخاصة للإنذار المبكر والاستعداد. وعند العمل مع المجتمعات المحلية، سيوائم البرنامج إجراءاته مع أولويات تلك المجتمعات وسيعمل معها من أجل تعزيز الاستجابات للأمن الغذائي. ويمكن للبرنامج، مثلا، أن يدعم تحسين تخطيط الاستعداد من أجل تقديم استجابات فعالة وموجهة وأكثر كفاءة عن طريق العمل مع المجتمعات المحلية لتحديد القضايا الموسمية المؤثرة على أدوار ومسؤوليات الجنسين، ودورات الزراعة والعمالة، والأنشطة الثقافية.

### ج) توطيد الشركات وتوسيعها

37- تتسم الشراكات القوية بأهميتها الأساسية في تصميم إجراءات استعداد تكاملية تفي باحتياجات أشد السكان ضعفا في حالات الطوارئ. وتوفّر خارطة الطريق المتكاملة وعملية الخطط الاستراتيجية القطرية فرصا لتكوين شراكات طويلة الأجل مع أصحاب المصلحة المتعددين واتخاذ إجراءات استعداد تعود بالنفع على جميع الأطراف. ويتيح العمل المشترك المبكر مع وكالات الأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والشركاء من المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في عمليات الخطط الاستراتيجية القطرية تبادل المعلومات على نحو مثمر، وتوفير رؤى وأفكار تقضي إلى بلورة فهم أفضل لقرارات الاستجابة وتتهيئ فرصا للبرمجة المشتركة. وسوف يعمل البرنامج مع الشركاء، ولا سيما وكالات الأمم المتحدة الأخرى ضمن أفرقة الأمم المتحدة القطرية، في وضع إجراءات استعداد منسقة وتعود بالنفع على جميع الأطراف، بما في ذلك تحديد أولويات مجالات التعاون، وتدريب الموظفين، وبناء القدرات، والقيام بصورة مشتركة بتقديرات للاحتياجات، وتحليل الأوضاع والمخاطر من أجل الإنذار المبكر واتخاذ إجراءات مبكرة منسقة.

38- ويشترك البرنامج في رئاسة مجموعة الأمن الغذائي العالمي مع منظمة الأغذية والزراعة، ويقود المجموعتين العالميتين للوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ. وهو أيضا عضو بارز في الفريق الاستشاري الاستراتيجي لمجموعة التغذية العالمية. وتقع عليه، باعتباره قائدا لإحدى المجموعات، المسؤولية عن ضمان توفير استجابة منسقة وتقديم خدمات موحدة إلى مجتمع العمل الإنساني، ويلزم منه سد الثغرات الحاسمة وتوفير حلول حسب الطلب. وشمل ذلك في السنوات الأخيرة بناء قدرة الشركاء الوطنيين والدوليين على الاستجابة، والحفاظ على قدرات الموظفين الاحتياطية، وتخزين المعدات.

39- وسوف يواصل البرنامج، في الهيئات المشتركة بين الوكالات وفي نظام المجموعات، توفير القيادة، والعمل مع الشركاء لتحسين إجراءات الاستعداد، مثل التخطيط الاحترازي المشترك، وتعزيز التخطيط المشترك لتوسيع نطاق دعم التنسيق (22) وضمان المساءلة. وسوف يستفيد البرنامج من الدروس المستخلصة من مجموعة الأمن الغذائي العالمي في بنغلاديش التي "... ركزت

(21) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2015. ملخص المنتدى العالمي للسياسات الإنسانية (Global Humanitarian Policy Forum Summary) 4-3 ديسمبر/كانون الأول 2014. نيويورك: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

(22) تنسيق مجموعة الأمن الغذائي: تقييم استراتيجي مشترك، فبراير/شباط 2017؛ والتقييم المشترك لمجموعة اللوجستيات العالمية، أغسطس/آب 2012

تركيزاً شبه حصري على أنشطة الاستعداد ورسخت الشعور بالملكية وروح المشاركة في صفوف أعضاء المجموعة.<sup>(23)</sup> وبشكل الاستعداد محور تركيز رئيسي لمجموعة اللوجستيات في استراتيجيتها للفترة 2016-2018 التي تشمل التدريب. ويكفل انخراط البرنامج في شراكات أصحاب المصلحة المتعددين أن يكون قادراً على تعبئة وتقاسم المعارف، والخبرات، والتكنولوجيات، والموارد المالية على النحو المنصوص عليه في هدف التنمية المستدامة 17.

40- ويدير البرنامج شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية التي تتيح تخزين مواد ومعدات الإغاثة الهامة بما يمكّن البرنامج وشركاءه من الاستجابة بسرعة وكفاءة أكبر. ويوجد أيضاً في مركز مستودع الأمم المتحدة للاستجابة لحالات الإنسانية في برينديزي بيطاليا مختبر ابتكار لفحص المنتجات الجديدة والمستدامة وإنتاج مواد تغليف فعالة. ويمكّن المختبر البرنامج وشركاءه من الحفاظ على قدرات الاستجابة المواكبة لآخر التطورات.

41- ويوسّع البرنامج انخراطه مع القطاع الخاص من خلال ترتيبات تتراوح بين الاتفاقات طويلة الأجل مع موردي السلع ومشغلي شبكات الهاتف النقالة، والاتفاقات المعقودة مع سلاسل التجزئة الغذائية والمصارف لدعم التحويلات القائمة على النقد. وسيستمر البرنامج، بوصفه عضواً في التحالف العالمي المعني بالأزمات الحضرية، في أداء دوره النشط في منع الأزمات الإنسانية والاستعداد لها والاستجابة لها بفعالية في المناطق الحضرية. وسيواصل العمل مع مراكز الابتكار والكيانات الإقليمية حتى يظل في طليعة الأفكار الجديدة التي تسهّل تحسين الاستعداد والاستجابة.

#### عمل البرنامج مع المراكز الإقليمية – رابطة أم جنوب شرق آسيا

انخرط البرنامج مع رابطة أم جنوب شرق آسيا والمركز الآسيوي للعمل الإنساني لتعزيز التدريب في مجال لوجستيات الطوارئ ومنح التراخيص لخبراء لوجستيات الطوارئ لنشرهم كجزء من الاستجابات الواحدة لرابطة أم جنوب شرق آسيا في الإقليم.

#### المسؤوليات

42- يمثل السكان المتضررون أول المستجيبين لحالات الطوارئ، ويجب أن يكونوا في صميم إجراءات الاستعداد. وتقع على البلدان في نهاية المطاف المسؤولية عن دعم إجراءات الاستعداد المجتمعية، وتقييم المخاطر، والتأهب للاستجابة لحالات الطوارئ. ويتولى البرنامج المسؤولية عن دعم البلدان، بناء على طلبها، في الاستعداد لحالات الطوارئ، والمساهمة في الاستجابة للطوارئ عندما يتأثر الأمن الغذائي والتغذية.

43- والبرنامج برمته مسؤول عن الاستعداد ومساءل عالمياً وإقليمياً وقطرياً. ويبدأ الاستعداد في البرنامج على المستوى القطري بتحليل المخاطر وهشاشة الأوضاع، ويحرّك هذا التحليل إجراءات الاستعداد وعمليات تعزيز القدرات بالشراكة مع الحكومات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية. وتُجري المكاتب الإقليمية تحليلات للمخاطر وهشاشة الأوضاع من منظور إقليمي، لتوفير الدعم للمكاتب القطرية في مجالات الإنذار المبكر، والاستعداد، وتخطيط العمليات. وعلى الصعيد العالمي، تقع على المقر المسؤولية عن الاستعداد التنظيمي العام من خلال وضع سياسات وأدوات، مثل حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وتدريبات، مثل "التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة للطوارئ"، من أجل دعم المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية.

#### قياس النتائج

44- يستند الاستعداد في البرنامج إلى أسس قوية. وتسنّيد هذه السياسة من تلك الأسس وتعزز دمج الاستعداد في البرنامج بأسره وهو ما يجعله متأهباً للاستجابة. وسوف يقيس البرنامج النتائج، مع التركيز على الهدف الرئيسي للسياسة – وهو الاستجابة لحالات الطوارئ بكفاءة وفعالية وفي الوقت المناسب – وعلى الإجراءات المتخذة لتعزيز الاستعداد لديه، ودعم الحكومات والمجتمعات المحلية في تعزيز قدراتها، وتوظيف الشراكات وتعزيزها.

(23) منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي. 2014. التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي لتتسيق مجموعة الأمن الغذائي في العمل الإنساني: تقييم استراتيجي. أغسطس/آب 2014، الصفحة 7.

45- وبالنظر إلى أن السياسة تشمل مجموعة من الإجراءات المتخذة على مستوى المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر، سيلزم الأخذ بمجموعة من الأساليب المختلفة لقياس النتائج. وسوف تستخدم حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، عبر نظام التتبع الخاص بها، كمؤشر للاستعداد إلى جانب دمج إجراءات الاستعداد في الخطط الاستراتيجية القطرية وإجراءات تحسين الاستعداد التنظيمي. وسيجري الإبلاغ عن النتائج في تقارير الأداء السنوية.

46- وينطوي قياس الأثر الطويل الأجل على تعقيدات أكبر بسبب صعوبة تحديد عوامل السببية؛ ومع ذلك، يمكن استخدام منهجية العائد على الاستثمار لبناء قاعدة أدلة للإجراءات الأشد فعالية. وسيستعمل البرنامج المنهجية المذكورة في مجموعة مختارة من البلدان والأقاليم لتقدير الأثر. ومؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ، الذي يسهم في قياس مستويات الاستعداد الوطني، يمكن أن يساعد أيضا على تحديد خط أساس وقياس النتائج على مر الزمن، بالتعاون مع الحكومات.

### الاستراتيجيات والسياسات والأطر التي تُعزز سياسة الاستعداد

47- يمثل الاستعداد للطوارئ مكونا حاسما من مكونات الخطة الاستراتيجية للبرنامج وخارطة الطريق المتكاملة.<sup>(24)</sup> وتتيح الخطط الاستراتيجية القطرية للمكاتب القطرية النظر إلى الاستعداد للحالات الإنسانية من منظور طويل الأجل يسمح بدمج المساعدات القصيرة الأجل لإنقاذ الأرواح في الجهود المتعددة السنوات للحد من الاحتياجات وهشاشة الأوضاع.

48- وتضع سياسة البرنامج للحد من مخاطر الكوارث<sup>(25)</sup> وسياسته بشأن الصمود الاستعداد للطوارئ ضمن نهج أوسع لتلبية الاحتياجات العاجلة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية والعمل في الوقت نفسه على تعزيز قدرة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والبلدان على إدارة المخاطر المقبلة وبناء القدرة على الصمود.<sup>(26)</sup> وتُبرز سياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان أهمية إرساء نظم شبكات أمان وطنية وتوسيعها عند حدوث الصدمات.

49- وتؤكد سياسات البرنامج بشأن المبادئ الإنسانية (2004)، والحماية الإنسانية (2012)، ودور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال (2013) ضرورة أن تسترشد إجراءات البرنامج في حالات الطوارئ بمبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال التشغيلي. ويعتمد البرنامج على شركائه والجهات الفاعلة الأخرى في احترام الطابع الإنساني لعمله.

50- وتماشيا مع سياسة البرنامج بشأن إدارة المخاطر المؤسسية (2015)،<sup>(27)</sup> تجري مواصلة عمليات إدارة الأزمات، واستمرارية العمل، والأمن، واستعادة قدرة تكنولوجيا المعلومات على العمل بعد الكوارث، والمبادرات ذات الصلة، مع النهج المتبعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة في إدارة الأزمات والمرونة التنظيمية. وتقيم هذه النظم بانتظام لضمان وفائها بالغرض، وسيجري تعزيزها من أجل تلبية احتياجات البرنامج المتطورة.

51- وتساهم عدة سياسات منقطعة في نهج البرنامج في الاستعداد للطوارئ. وتتعترف سياسة تنمية القدرات<sup>(28)</sup> بإسهامات البرنامج في القدرات المحلية والوطنية. وتؤكد سياسة التغذية<sup>(29)</sup> أهمية تلبية الاحتياجات من المغذيات قبل حالات الطوارئ وأثناءها وبعدها، وضمان مراعاة التغذية في إجراءات الاستعداد للطوارئ. وتوجّه سياسة المساواة بين الجنسين<sup>(30)</sup> تصميم البرامج وتكفل إدماج مسائل المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، في كل أنشطة البرنامج بغية تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية المتنوعة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد.

(24) WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2\*.

(25) WFP/EB.1/2009/5-B.

(26) WFP/EB.A/2012/5-A.

(27) WFP/EB.A/2015/5-B.

(28) WFP/EB.2/2009/4-B.

(29) WFP/EB.1/2017/4-C.

(30) WFP/EB. A/2015/5-A.

## الملحق

### مجموعة السياسات، والتعميمات، والتوجيهات، والمواد الأخرى ذات الصلة بالاستعداد لحالات الطوارئ

ينص النظام الأساسي للبرنامج على أن من أهداف البرنامج "المساعدة في الانتقال من عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التنمية، وذلك بمنح الأولوية لمساندة أنشطة اتقاء الكوارث والاستعداد لها والتخفيف من آثارها"<sup>(31)</sup>.

سياسة التغذية	WFP/EB.1/2017/4-C
السياسة البيئية	WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1*
سياسة تعيير المناخ	WFP/EB.1/2017/4-A/Rev.1*
استعراض الإطار المالي	WFP/EB.2/2016/5-B/1/Rev.1
سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية	WFP/EB.2/2016/4-C/1/Rev.1*
إطار النتائج المؤسسية (2017-2021)	WFP/EB.2/2016/4-B/1/Rev.1*
الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)	WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2*
سياسة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	WFP/EB.A/2015/5-D
سياسة بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية	WFP/EB.A/2015/5-C
سياسة البرنامج بشأن إدارة المخاطر المؤسسية	WFP/EB.A/2015/5-B
سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020)	WFP/EB.A/2015/5-A
استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج	WFP/EB.2/2014/4-B
استراتيجية الشراكة المؤسسية للبرنامج (2014-2017)	WFP/EB.A/2014/5-B
دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال	WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1
سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية	WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1
سياسة البرنامج لتنمية القدرات	WFP/EB.2/2009/4-B
سياسة البرنامج بشأن الحد من مخاطر الكوارث	WFP/EB.1/2009/5-B
مذكرة عن إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي	WFP/EB.1/2006/5-B/Rev.1
تعريف حالات الطوارئ	WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1
المبادئ الإنسانية	WFP/EB.A/2004/5-C
تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية	WFP/EB.2/2015/4-B
تقرير موجز عن تقييم برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي (2011-2014)	WFP/EB.A/2015/7-B
برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة لبرنامج الأغذية العالمي	WFP/EB.A/2012/5-H
إدارة استمرارية العمل في البرنامج	OED2016/012
إدارة الأزمات في البرنامج	OED2016/011
إدارة المرونة التنظيمية	OED2016/010
بروتوكولات البرنامج لتنشيط الاستجابة للطوارئ	OED2015/014
نهج عملي للاستعداد والتأهب والاستجابة - حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها	OM2014/003
قيادة البرنامج في مجموعات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	OED2013/016
دور المديرين القطريين في الفريق القطري للعمل الإنساني	OED2013/015

(31) النظام الأساسي واللائحة العامة والنظام المالي واللائحة الداخلية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، يناير/كانون الثاني 2014، المادة الثانية، 2(ب): "تحقيقاً للأهداف المذكورة أعلاه، يتولى البرنامج، عند الطلب، تنفيذ برامج ومشاريع وأنشطة تسخر المعونة الغذائية من أجل [...] المساعدة في الانتقال من عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التنمية، وذلك بمنح الأولوية لمساندة أنشطة اتقاء الكوارث والاستعداد لها والتخفيف من آثارها ودعم أنشطة التعمير في مرحلة ما بعد الكوارث".